الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/50/539
10 October 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٩٨ من جدول الأعمال

التدريب والبحث: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقريرا بعنوان "موجز للأنشطة الجارية وبيان مقتضب للتطورات المحتملة لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث" أعد بناء على طلب مجلس أمناء المعهد.

191095 191095 95-30457

مرفق

موجز للأنشطة الجارية وبيان مقتضب للتطورات المحتملة لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

١ - أكمل اليونيتار عملية إعادة التشكيل ودخل مرحلة التركيز. ويجري وضع البرامج التي تكتسب المصداقية، وتتسم الحالة المالية، رغم أنها لا تزال ضعيفة، بمزيد من الاستقرار. وفي ضوء هذا التقدم طلب مجلس أمناء اليونيتار من المدير التنفيذي المناوب، أن يقدم تقريرا موجزا بحالة البرامج الراهنة. واستعرض التقرير من قبل مجلس الأمناء في دورته المعقودة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وهو مقدم لكي تنظر فيه الدول الأعضاء قبل بدء مناقشاتها أثناء الدورة الخمسين للجمعية العامة.

٢ - يوفر اليونيتار التدريب لبناء المهارات ووضع السياسات وجمع المعلومات ولزيادة الوعي ووضع الاستراتيجيات. إن تعددية أعمال المعهد التي تعزى لولايته المؤسسية الى حد كبير، وضرورات الواقع المالي تضطر المعهد لأن يقوم بأكثر من التدريب بالمعنى التقليدي للكلمة مما ينطوي على الحاجة الى إعادة النظر في نطاق أنشطته. وتحتاج بعض المسائل المؤسسية أيضا الى اهتمام خاص مثل مسألة نطاق ومنهجيات استقلال المعهد الذي يمثل أساس حريته الفكرية وكفاءته التشغيلية.

٣ - تنقسم هذه الورقة الى ثلاثة أجزاء عامة، يقدم الجزء الأول منها نظرة عامة للبرامج الحالية أو المخططة، ويعالج الجزء الثاني التعاون مع صناديق وبرامج الأمم المتحدة، ويسلط الجزء الثالث الضوء باختصار على الحالة الراهنة فيما يتعلق بالإدارة والموظفين.

أولا - أنشطة التدريب الحالية وتوجيه البرامج في المستقبل

ألف - مقدمة

٤ - ظلت البرامج التدريبية في مجالي الدبلوماسية متعددة الأطراف والمجالات المتصلة بها من جهة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، تتوسع وتتطور على نحو مستمر، وطوال عملية إعادة التشكيل بأكملها. وبزيادة عدد واتساع نطاق الأنشطة، ازدادت الحاجة الى تسجيل وتوثيق المنهجية والنتائج النهائية على نحو أفضل. كما أن هنالك حاجة ملحة لاكتساب القدرة على تصميم ووضع المواد التدريبية الملائمة والتفوق في تطبيق ممارسات توضيح المشاكل مع العناصر الرئيسية.

٥ - يعمل اليونيتار حاليا في مناخ من الديناميكية ويضع في الغالب استمارات مختلفة لبرامجه. وكان أحد الأمثلة الناجحة هو برنامج الزمالات والأحداث الطويلة الأجل (١٠ سنوات أو أكثر) المنتظمة والمحددة جغرافيا، التي توفر أساسا موثوقا للدول الأعضاء وللأمم المتحدة، وتتيح التعديل والتحسين المستمر

للمناهج. أما البرامج التدريبية الأكثر انتظاما فهي البرامج متوسطة المدة (٣ الى ٥ سنوات) المكثفة والمتنقلة جغرافيا وتستخدم هياكل أساسية، خفيفة وتكون خاصة بالمنطقة وذات منحى عملي، وتهدف الى توعية أو تدريب مجموعات مستهدفة رئيسية، وإعداد مدربين آخرين، وتصميم مواد ومبادئ توجيهية تدريبية ابتكارية.

التدريب في مجال إدارة الشؤون الدولية

باء - التدريب في مجال الدبلوماسية متعددة الأطراف

٦ - يعتبر برنامج الدبلوماسية متعددة الأطراف أحد البرامج الرئيسية للمعهد. وتنفذ الأنشطة في كل من جنيف ونيويورك وفيينا وتدار بتكلفة تشغيل ضئيلة. وتعتبر الأنشطة مفيدة للغاية للبعثات الدبلوماسية أساسا ولكن الموارد الضئيلة تجعل من الصعب وضع برنامج شامل. ويجري اتخاذ خطوات لتعزيز قدرة البرنامج من خلال تقديم الوثائق والبرامج التدريبية للاستفادة على نحو أفضل من العمل السابق والدراية الفنية الحالية وللحصول على ترجمات باللغات المختلفة وتحسين أوجه تصميم وتنفيذ البرامج. ويمكن أيضا توسيع نطاق الأنشطة ليشمل التدريب في إدارة القطاع العام على سبيل المثال.

٧ - وفي الميدان نفسه يمثل برنامج التعليم بالمراسلة في عمليات حفظ السلم وإنتاج برنامج التدريب بالفيديو بشأن حفظ السلم أولى الخطوات في استخدام وسائط الاتصال المختلفة في نشر التدريب وينبغي تحليلها على مدى السنة المقبلة، من حيث الأثر المترتب عليها وفعالية التكاليف. ويمكن استخدام هذين البرنامجين التدريبيين في أغلب الأحيان ضمن برامج اليونيتار الأخرى.

جيم - برامج الزمالات

٨ - وفيما يتعلق بالزمالات فإنها تجري أو يتم اعدادها حاليا في المجالات التالية:

الزمالات في القانون الدولي

٩ - تتسم الاحتياجات في هذا المجال بالزيادة المستمرة والاتساع ولا سيما في العديد من البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال. ويوافق البرنامج الطابع التوفيقي لليونيتار الذي يتطلب فهم التطورات الأكاديمية والأخرى المتعلقة بالسياسة. ويعتبر مثالا نموذجيا لزمالات اليونيتار وبرنامجا مفضلا للبلدان النامية. وبدأ يتجه تدريجيا حاليا للبلدان متقدمة النمو والبلدان الصناعية أيضا. وعيبه الرئيسي الوحيد هو مستوى التمويل لتقديم مزيد من الزمالات لأنه يتلقى كل عام ١٥٠ ترشيحا في الوقت الذي لا يستطيع فيه تمويل أكثر من ١٥ الى ١٨ متدربا.

١٠ - وستكون إحدى أولويات البرنامج هي البحث عن أموال لوضع برنامج تدريبي يستند الى المواد والمنهجيات المطبقة أثناء الدورات، والتي يمكنها أن تساهم مساهمة كبيرة في زيادة نشر القانون الدولي. كما يمكن استكمال برنامج الزمالات أيضا بدورات إقليمية لتحديد المعلومات. وبالإضافة الى النهج العالمي للبرنامج العام يمكن أن تركز هذه الدورات على القضايا القانونية الدولية والمشاكل في مناطق محددة.

الزمالات في الدبلوماسية الوقائية وصنع السلم

١١ - يزداد المجال اتساعا وتكثر الاحتياجات داخل الأمم المتحدة ولدى الدول الأعضاء على السواء. وللبرنامج سمعة جيدة للغاية بسبب جمعه بين النوعية الموضوعية والموقع الممتاز والترتيبات اللوجستية وبسبب نهجه الابتكاري. فهو يخدم كبار موظفي الأمم المتحدة وممثلي المنظمات الحكومية وغير الحكومية وأصبح مرجعا في مجاله وبالاضافة إلى ولايته في بناء المهارات، فإنه محفل أيضا للمناقشات. وحظى باستحسان كبير داخل اليونيتار فيما يتعلق بالتركيز والسلوك وينبغي أن ينظر إليه بعناية بوصفه نموذجا للبرامج المقبلة.

١٢ - وأما الميادين التي تعتبر فيها الاحتياجات ملحة ويحاول المعهد أن يتفاوض حاليا بشأنها من أجل الحصول على أموال فهي الميادين التالية.

الزمالات في الدبلوماسية متعددة الأطراف والشؤون الدولية

١٣ - يقصد من الزمالة تقديم منهج يستند الى الممارسة ويهدف الى رفع قدرات الدبلوماسيين والمفاوضين. وينبغي أن يكفل حصول المشاركين على معرفة موضوعية شاملة بالعلاقات السياسية الدولية والمؤسسات الحكومية الدولية وإنفاذ القانون الدولي والدبلوماسية المتعددة الأطراف والقدرات في مجال السياسة الخارجية والدبلوماسية العملية.

الزمالات في القانون البيئي الدولي

١٤ - نظم في عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٥ برنامج للزمالات بالاشتراك مع مركز الأنشطة البرنامجية للقانون البيئي والمؤسسات البيئية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على غرار برنامج القانون الدولي لليونيتار والأمم المتحدة. ويسعى اليونيتار إلى ايجاد الموارد لتقديم مدخلات محددة أكبر في إطار العمل الحالي التعليم بالمراسلة في مجال القانون البيئي على سبيل المثال مثلما يجري مناقشته حاليا مع المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وزملائها في نيروبي وجنيف. وفيما يتعلق باحتياجات التدريب في هذا المجال فهي ملحة وتجري متابعة المقترحات لتوفير زمالات مماثلة في البلدان الناطقة بالفرنسية وبلدان أوروبا الشرقية.

البرامج التدريبية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية

دال - الديون الخارجية والادارة المالية

١٥ - حقق هذا البرنامج الذي بدأ في عام ١٩٨٧، النجاح بسبب اتساع مجاله وطابعه المتطور - ووسع من نطاقه بدرجة كبيرة ليشمل التدريب في القضايا المتصلة باقتصاد الادارة المالي والمفاوضات بشأن الديون والمفاوضات المالية والتجارة الدولية. وللبرنامج أنشطة مكثفة من الناحية الجغرافية في افريقيا جنوب الصحراء، وجنوب آسيا وجمهوريات آسيا الوسطى والشرق الأوسط. وأخيرا يجري إدخال ووضع برامج تدريبية على البعد في مجال الديون والتنظيم المالي والمفاوضات المالية وسيركز البرنامج في السنوات القادمة على المجالات التالية:

(أ) الجوانب القانونية للديون الخارجية والادارية الاقتصادية والمالية:

يهدف إلى تنمية الوعي بأهمية الجوانب القانونية للديون الدولية والادارة المالية ودور المحامين في عملية الاقتراض. ويكشف المعرفة الخاصة بمواضيع مثل القرض الوطني واجراءات الموافقة على الضمان، والشروط السابقة لاتفاقات القرض، وحل المنازعات، والتحكيم، وممارسة ائتمانات التصدير، والانضمام للنقابات، وإعادة جدولة الدين عن طريق ناديي باريس ولندن، والاقتراض السيادي ومبادئ قانون الميزانية، وتحويل الدين وإعادة الشراء، والمفاوضات بشأن الدين، ودور المحامين في التفاوض بشأن الدين.

(ب) الجوانب القانونية للديون الدولية والعلاقات الاقتصادية والمالية

يهدف إلى توفير المعرفة والمهارات والدعم التقني اللازم للاندماج الفعال في الاقتصاد العالمي، مما يتيح للمشتركين القدرة في التفاوض بشكل أفضل للتفاصيل الاقتصادية والتقنية والقانونية للعقود التجارية والادارية.

(ج) الجوانب القانونية للديون الدولية والمفاوضات الاقتصادية والمالية (القطرية والتطبيق)

يهدف إلى توعية المشتركين بأهمية الاعداد الدقيق والجيد والعمل الجماعي أثناء عملية التفاوض، والهدف من الحلقات الدراسية هو التركيز على العناصر القانونية في مجمل عملية المفاوضات بشأن القروض الدولية والمعالجة بشكل خاص للبنود المتعلقة بالمقترض على نحو أكبر في اتفاق القرض والتي يمكن تحقيق تحسينات فيها لمصلحته.

هاء - إدارة الإغاثة في حالات الكوارث

١٦ - نظم البرنامج، منذ إنشائه عام ١٩٩١، حلقات عمل لصانعي القرارات في سبعة بلدان مختلفة من منطقة الساحل. وهو يستهدف ضروبا متنوعة من العناصر العاملة في هذا المجال، ما بين القائمين بالتخطيط وصانعي القرار إلى مسؤولي العمليات على صعيد القواعد الجماهيرية. وقد توخى البرنامج

المرونة - ولا يزال - يتوخاها في التنفيذ، فأثمر نتائج شتى: فقد تم في بعض الحالات، إنجاز جميع خطوات دورة التدريب، في حين أن البرنامج لم يكد يبدأ العمل في بلدان أخرى. وفي بعض البلدان، كان تأثيره ملموسا: فقد اتخذت إجراءات تشريعية (مراسيم رئاسية بوجه عام) في مجال التأهب للكوارث وتخفيف حدتها، وأوضحت الحكومة في حالة بعينها أنها لم تكن بحاجة عام ١٩٩٤ - وذلك لأول مرة - إلى مساعدة أجنبية للتصدي لوقوع فيضان.

١٧ - وينظر العديد من هيئات الأمم المتحدة حاليا في تنفيذ برامج مماثلة في نفس المناطق. وبالتالي، سيتعين على المعهد أن يقترح الاحتفاظ بدور الريادة في مجال التدريب، في ظل إطار مؤسسي أوسع، ومن ذلك مثلا، العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية.

واو - إدارة البيئة والموارد الطبيعية

١٨ - البيئة والتنمية - جدول أعمال القرن ٢١، التنمية المستدامة، تنفيذ الاتفاقيات والاتفاقات الدولية، المسائل المتصلة بالبيئة/التجارة، السلامة البيئية، تنظيم المدن، المستوطنات البشرية وتوفر أسباب البقاء للسكان - هذه المسائل ما برحت جميعا موضع قلق شديد، ولا يقدر لها أن تستمر حتى مرحلة متقدمة من القرن الحادي والعشرين. ولا شك في أن من المحاور المهمة لعمل اليونيتار ما يظل ماثلا في خدمة مختلف فصول جدول أعمال القرن ٢١ ومختلف الاتفاقيات والاتفاقات المتصلة بذلك عن طريق التدريب، وذلك في إطار الأعمال الشامل للوكالات الرائدة. وينبغي لليونيتار أن يواصل مشاركته في هذا المجال انطلاقا من الولاية المكلف بها ومما اكتسبه فعلا من خبرة كبيرة في عدد من الميادين ذات الصلة، والنهج المتعدد التخصصات الذي يتبعه، فضلا عن الطابع العالمي للمسألة.

التدريب على استخدام وتطبيقات نظم المعلومات البيئية، بما في ذلك إدارة قاعدة البيانات الفضائية، وأساليب إعداد النماذج والاتصالات السلكية واللاسلكية

١٩ - يمكن اعتبار هذا مثلا ناجحا على الطابع التطوري لبرامج المعهد. وهذا البرنامج، الذي كان رائدا عام ١٩٨٦، كان في أول الأمر برنامجا تدريبيا مطولا (٦ أشهر)، ومتعمقا وعلى مستوى عال من التقنية، ثم موجها بصورة رئيسية إلى العلماء العاملين في إطار "نظم المعلومات الجغرافية" وينصب اهتمامه على بناء القدرات الفردية. واليوم، يركز البرنامج، عملا بالفصل ٤٠ من جدول أعمال القرن ٢١، على بناء القدرات المؤسسية لتلبية احتياجات أهداف بيئية بعينها، ويمكن التمثيل على موطن قوته الرئيسي بالقول أنه (أ) منظم (واضع جدول أعمال) بالنسبة إلى المنتدى الدولي الرئيسي المعني "بنظم المعلومات الجغرافية" و "نظم المعلومات البيئية"، أنواع التكنولوجيا في أفريقيا ("نظم المعلومات الجغرافية في افريقيا")؛ (ب) مقدم مواد تدريبية مبتكرة ومنخفضة التكاليف وموجهة نحو التطبيق وقائمة بذاتها (سلسلة الكتب الإرشادية لنظم المعلومات الجغرافية)؛ (ج) منظم أكبر منتدى لشبكة إنترنت بشأن نظم المعلومات الجغرافية، لما يناهز ٤٠٠ من مستخدمي الشبكة، معظمهم في افريقيا؛ (د) خبير في إعداد وتصميم برامج، تتكامل فيها أنواع التكنولوجيا المتاحة في هذا الميدان، مع طائفة من التطبيقات المتنوعة، وتحدد ضمن أطر السياسات الدولية

أو الوطنية، مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، أو "سجلات إطلاق المواد الملوثة ونقلها في البلدان الصناعية/النامية. ويسعى المعهد حاليا إلى الحصول على أموال أساسية ليتسنى له المحافظة على هذه الخبرة وتقديمها في سياق عدة مشاريع بيئية مختلفة. - التدريب في مجال تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والاتفاقيات والاتفاقات البيئية الدولية، على الصعيد الوطني.

٢٠ - في مجال إدارة المواد الكيميائية، توجد استجابات تدريبية للفصل ١٩ من جدول أعمال القرن ٢١ على شكل سلسلة برامج أو مبادرات اليونيتار، التي طرأ عليها تطور هام على مدى السنوات الخمس الماضية. هذه البرامج، التي بدأت كبرنامج صغير ينفذ بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لمساعدة البلدان على تنفيذ إجراء "الموافقة المحسوبة المسبقة" للمواد الكيميائية المتداولة في التجارة الدولية - ما لبثت أن أصبحت الآن تتناول باضطراد نطاقا أوسع من موضوعات إدارة المواد الكيميائية، بما يتصل مع التنمية الصناعية السليمة، على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٢١ - وقد بدئ مؤخرا ببرنامجين إضافيين، يتصلان اتصالا وثيقا بالعملية الدولية والوطنية المتعلقة بتنفيذ الفصل ١٩، وهما يبشران باجتذاب دعم وتمويل كبيرين من جانب الدول الأعضاء. ويستهدف البرنامج الأول تسهيل إنشاء سجلات إطلاق المواد الملوثة ونقلها في البلدان النامية والبلدان الصناعية، ويتوخى تعزيز الوقاية من التلوث من خلال إنشاء نظم وطنية لتسهيل عمليات إطلاق المواد الملوثة ونقلها. وبدأ اليونيتار، بالتعاون الوثيق مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وعدة منظمات دولية، بسلسلة من الدراسات النموذجية في مصر والجمهورية التشيكية والمكسيك، لتقييم جدوى الأخذ بسجلات إطلاق المواد الملوثة ونقلها كأداة مبتكرة للإدارة البيئية.

٢٢ - أما البرنامج الثاني، فيستهدف مساعدة البلدان على إعداد نبذات وطنية لتقييم الهياكل الأساسية الوطنية من أجل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، بما يوثق ويحدد مواطن القوة ومكامن الضعف في نظم إدارتها الكيميائية الوطنية، باعتبارها الأساس لتنفيذ برنامج العمل على الصعيد الوطني. ويجري تنظيم برنامج اليونيتار ضمن الإطار العريض للبرنامج المشترك بين الوكالات لأغراض الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، وهو برنامج تتعاون فيه منظمة الفاو، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الصحة العالمية، ويرتبط بعمل المنتدى الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية. وقد بدأ إجراء دراسات رائدة في الجمهورية التشيكية والمكسيك وغينيا وزامبيا في هذا المجال.

٢٣ - وأخيرا، تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع أمانة اتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة حركة النفايات المضرة عبر الحدود وبالتخلص منها، لإعداد وتنفيذ برنامج تدريبي - إذا ما سمحت الموارد - في مجال إدارة النفايات الخطرة، ابتداء من عام ١٩٩٥.

٢٤ - وفيما يتعلق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، يعمل المعهد حاليا في برنامج مشترك، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتنسيق وثيق مع أمانة الاتفاقية. وهذا البرنامج المشترك، المسمى: تغير المناخ: التدريب (CC:TRAIN) أتاح للمعهد فرصا وتحديات. وهو الآن في نهاية مرحلته الاستكشافية في ثلاثة بلدان. ومن المتوقع أن يبدأ مرحلته الثانية في ١٥ بلدا آخر. أما أهدافه فهي: تدريب المعنيين الرئيسيين على تفهم الاحتياجات وبدء عمليات تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني، وتقديم مواد التدريب الفنية التي تحتاجها الاتفاقية، مع توفير الإطار اللازم لتدريب واسع النطاق على الصعيد القطري بواسطة "فريق قطري" ينشأ ويدرب من خلال البرنامج.

٢٥ - ونظرا لما للاتفاقيات البيئية الدولية من أهمية كبرى، سيحاول المعهد زيادة خدماته المقدمة لهذه الاتفاقيات عن طريق برامج التدريب. أما أسباب التزام اليونيتار فمتعددة: أولا، إن الاتفاقيات البيئية الدولية شديدة التعقيد نظرا لعناصرها العلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، مما يجعلها تقتضي نوعية نهج التناول المتعدد التخصصات الذي اعتمده اليونيتار؛ ثانيا، أن الأمانات المنشأة لخدمة هذه الاتفاقيات كثيرا ما تكون صغيرة ولا تكلف بمهام بناء القدرات؛ وأخيرا فاليونيتار هو عنصر محايد في تنفيذ العمليات التي كثيرا ما تكون صعبة، فيما يتصل بالتفاوض حول هذه الاتفاقيات وتنفيذها.

البحث وغيره من الأنشطة المتصلة بالتدريب

زاي - البحث

٢٦ - يواصل معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب (اليونيتار) الاشتراك في عدد من الأنشطة المتصلة بالبحث التي تعزز فاعلية برامجه التدريبية وقدرتها. وهذه الأنشطة تتضمن استضافة المؤتمرات الرفيعة المستوى، وطلب المنح البحثية المختلفة والتسابق للحصول عليها، ونشر الأبحاث والكتب.

٢٧ - ويعتبر الاشتراك في البحوث العملية ضروريا لليونيتار لكي يظل جاهزا تماما لتلبية احتياجات الأمم المتحدة التدريبية. وقد بينت خبرة المعهد أن التدريب الفعال الرفيع المستوى يقتضي من المنظمين معرفة فنية بالموضوع ووعيا بالقضايا الرئيسية. ويمكن للمعهد، بتنظيم المؤتمرات المختارة بعناية، ونشر أعمال مؤتمراته وتقديم الأبحاث في المحافل الدولية، فضلا عن نشر البحوث ذات الصلة، أن يعزز كثيرا قدرته على إحداث توسع شديد في نشر المعلومات ذات الأهمية لمنظومة الأمم المتحدة. وهذه الأنشطة ضرورية للحصول على تمويل للمعهد، وتحسين صورته، وتعزيز أهمية برامجه للمجتمع الدولي ككل.

٢٨ - وفيما يلي بعض الأمثلة الدالة على الأنشطة البحثية ذات الصلة المباشرة ببرامج المعهد التدريبية:

(أ) منحة بحثية مقدمة من مؤسسة فورد الى مشروع مصمم لدراسة كامل منظومة السلم والأمن في الأمم المتحدة، ولبحث الطريقة التي بفضلها يمكن للأمم المتحدة أن تحسن ممارساتها في مجال اتقاء

المنازعات وفضها. ويجري فعلا إدماج النتائج المستخلصة من ذلك البحث في برنامج الزمالة المعني بصنع السلم والدبلوماسية الوقائية؛

(ب) مشروع مِدالوس (MEDALUS): وهو مشروع بحثي ممول من الاتحاد الأوروبي جرى العمل فيه لتوفير إطار منهجي مبتكر لتقييم السياسة الإنمائية في سياق التنمية المستدامة. واستنادا الى هذا البحث، أعد برنامج تدريبي يستهدف تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية الرامية الى تحليل السياسات الإنمائية الاستراتيجية، مع التركيز على الأدوات والتقنيات التي تحتوي السياق المحلي الثقافي والاجتماعي للعمل على تقييم قوى التغيير الهيكلي الدافعة، الاقتصادية منها والاجتماعية. وتقنيات تحليل المخاطر البسيطة تعطي للتدريب أساسا عمليا بدهيا لتناول المهمة المعقدة المتمثلة بإعداد السياسات الإنمائية وتقييمها. وقد نفذ هذا البرنامج التدريبي مؤخرا في سياق برامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، المنبثقة عن برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢٩ - وبازدياد أنشطة المعهد التدريبية والبحثية، فإنه كثيرا ما يُدعى موظفو المعهد العلميون والتقنيون الى تقديم الأبحاث في الندوات الأكاديمية والمؤتمرات الحكومية الدولية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي بدوره الى تحسين صورة المعهد على نحو طيب.

حاء - المساهمة في متابعة المؤتمرات الدولية متابعة منسقة

٣٠ - على مدى الماضي القريب، ظل اليونيتار يعد مشاريع اقتراحات ويلتمس الأموال في هذا الميدان بهدف: (أ) إعداد مجموعة برامج تساعد البلدان على الاستجابة لتوصيات مؤتمرات القمة المختلفة، على سبيل المتابعة واستشراف المستقبل أيضا، فيما يتعلق أساسا بالسكان والهجرة، المؤتمر الدولي المعني بالسكان والبيئة (مؤتمر قمة القاهرة المعقود عام ١٩٩٤) والمدن والمستوطنات البشرية، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (مؤتمر قمة اسطنبول المقرر عقده عام ١٩٩٦)؛ (ب) تعزيز أساليب تقديم المساعدة الى البلدان في مجال تنفيذ الفصول المختلفة من 'جدول أعمال القرن ٢١' عن طريق نبذ قطرية قطاعية، وبتصميم إطار شامل يستخدم لرفع التقارير الى لجنة التنمية المستدامة. وقد أثيرت هذه النقطة على وجه التحديد في المناقشة التي تناولت اليونيتار خلال الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة.

طاء - المؤتمرات

٣١ - على الرغم من محدودية الموارد البشرية والمالية، يستعمل اليونيتار هذه الصيغة لمشاريعه كلما كان ذلك ممكنا أو ضروريا. وفي جميع الحالات، تغذي المؤتمرات الأنشطة التدريبية تغذية مباشرة. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

١ - مؤتمر حفظ السلام، المشترك بين معهد دراسات السياسة واليونيتار

٣٢ - مثّل هذا المؤتمر السنوي، الذي نظمه معهد دراسات السياسة الكائن في سنغافورة بالاشتراك مع اليونيتار، صيغة لاستخلاص المعلومات والدروس المستفادة، وهو يجمع شمل أفراد مشتركين اشتراكا مباشرا في عمليات حفظ السلام، وباحثين وأكاديميين، ومسؤولين حكوميين والشُعب المناسبة في الأمم المتحدة. والناتج عبارة عن "توصيات" يصدرها المؤتمر (ويجري نشر نتائج المؤتمر الأول المعقود في عام ١٩٩٤، المعني بسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، في صورة كتاب)، وهذه التوصيات تقدم أيضا الى الأمين العام وإدارة عمليات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة. وتدرج المعلومات المستمدة من المؤتمر في برنامج التعليم بالمراسلة المتعلق بحفظ السلم، وهو برنامج تابع لليونيتار.

٢ - نظام المعلومات الجغرافية لأفريقيا

٣٣ - ينظم برنامج نظم المعلومات البيئية التابع لليونيتار بالتعاون مع شركائه (مرصد الصحراء والساحل)، كل سنتين هذا المؤتمر، الذي يمثل الحدث الرئيسي في افريقيا في مجال نظم المعلومات الجغرافية ويوفر مجموعة شاملة من الأفرقة المعنية بالمواضيع الرئيسية المختلفة ويسمح بنشر المعلومات على نطاق واسع فيما يتعلق بالبرامج والبحوث التي قد تضطلع بها المؤسسات والعلماء في افريقيا وأماكن أخرى. وتتصل نتائج المؤتمر اتصالا مباشرا ببرامج اليونيتار التدريبية المتعلقة بنظم المعلومات البيئية.

٣ - مؤتمر اليونيتار المعني بخام النفط الثقيل والرمال القطرانية

٣٤ - هو مؤتمر ينظمه مرة كل ثلاث سنوات مركز خام النفط الثقيل والرمال القطرانية التابع لليونيتار، وهو حدث هام في ميدانه، يجمع شمل أكثر من ٤٠٠ من كبار الخبراء، ويسفر عن نشر وثيقة كبيرة (أعمال المؤتمر) في كل دورة.

٤ - الندوة المشتركة بين محكمة العدل الدولية واليونيتار

٣٥ - ستعقد هذه الندوة في نيسان/أبريل عام ١٩٩٦، بمناسبة مرور ٥٠ سنة على إنشاء محكمة العدل الدولية. وستركز على أعمال المحكمة السابقة والراهنة والمقبلة، وعلى الطريقة التي يمكن بفضلها تحقيق أقصى فعالية للمحكمة في مساعدة الدول الأعضاء على فض منازعاتها بالوسائل السلمية. وستدمج المعلومات المستخلصة من الندوة في برنامج زمالات القانون الدولي.

ياء - المنشورات

١ - الكتب

٣٦ - فيما يلي أمثلة على الكتب والمنشورات التي أنتجها المعهد:

Shabtai Rosenne's - The International Court of Justice (طبعة جديدة).

The United Nations System at Geneva: Scope and Practices of Multilateral Diplomacy (منظومة الأمم المتحدة في جنيف: نطاق الدبلوماسية المتعددة الأطراف وممارساتها) (يجري تنقيحه لإصدار طبعة جديدة منه) و The international Man: An Endangered Species (الإنسان الدولي: نوع معرض للانقراض) (نشر في عام ١٩٩٥)، وهما كتابان متصلان صلة وثيقة بجميع الأنشطة التدريبية في مجال الشؤون الدولية. ويجري حاليا طبع وثيقتين أخريين متولدتين مباشرة عن أنشطة اليونيتار التدريبية والبحثية، وهما: سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا: المعلومات والدروس المستفادة و The United Nations as a Dispute Settlement System: Improving Mechanisms for the prevention and Resolution of Conflict (والأمم المتحدة كمنظومة لتسوية المنازعات: تحسين آليات اتقاء الصراع وفضه).

٢ - المواد التدريبية

٣٧ - إن أحد أحجار الزاوية التي تستند إليها أنشطة اليونيتار هو تصميم ونشر المواد التدريبية، التي ينبغي لها أن تدعم البرامج وتنشر نتائجها على السواء وأن تكون أساسا للتطور مستقبلا.

نظم المعلومات

٣٨ - تتألف السلسلة التعليمية التدريبية المعنونة "Explorations in Geographic Information Systems" (استطلاعات في مجال تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية) من مجموعة كتب تدريبية مصممة لمساعدة الإنسان على أن يستكشف بنفسه التقنيات التحليلية ومجالات التطبيق الرئيسية في تكنولوجيا نظم المعلومات المصممة لمديري الشؤون البيئية. وقد جرى منذ عام ١٩٩١ توزيع أكثر من ٥٠٠ ٣ نسخة. وهذه النسخ تباع لمؤسسات البلدان الصناعية وتهدى بصفة عامة الى المديرين/العلماء في البلدان النامية.

Internet Guide to Africa ("دليل إنترنت الى افريقيا"): وهو دليل للبريد الالكتروني وشبكة 'انترنت' يعد للمعاونة على قهر المصاعب التي يواجهها المستعملون الراغبون في الاتصال بأفراد المجتمع العلمي والتقني الافريقي أو في تقاسم المعلومات معهم.

Information Systems Awareness Brochure and their applications (كتيب التوعية بنظم المعلومات وتطبيقاتها): ويراد به زيادة التوعية بهذه التقنيات بين المنظمات والأفراد الذين يؤدون أدوارا رئيسية في المشاريع الإنمائية المتصلة بالبيئة، والتخطيط الإقليمي، وإدارة الموارد الطبيعية، والمزايا التقنية لنظم المعلومات البيئية المتكاملة لإنشاء أدوات صنع القرار.

GIS Software Guide (دليل برمجيات نظم المعلومات الجغرافية): أنتج اليونيتار، بالاشتراك مع مرصد الصحراء والساحل ومكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دليلا لبرمجيات نظم المعلومات الجغرافية صمم لمساعدة من يستهلون مشاريع متعلقة بمثل هذه النظم. وسيساعد الدليل المستعملين على اختيار أنسب البرمجيات حسب احتياجاتهم (الحجم والتطبيقات وما الى ذلك)، وأهدافهم، ومعداتهم الحاسوبية، ومواردهم من الموظفين.

٣٩ - ومن الضروري أن نلاحظ أن التزام اليونيتار الطويل الأجل بهذا العمل قد أوجد له صلات ومصداقية بدرجة جعلته يتلقى منحا كثيرة من البرمجيات واعتمادات سخية لتوفير الدراية الفنية في مجالي التدريب والبحث فيما يختص بنظم المعلومات (وهي مساعدات أتت من القطاعين العام والخاص).

إدارة المواد الكيميائية والنفايات

٤٠ - تمثل الوثائق الإرشادية (Guidance Documents) دعامة البرامج ذات الأساس القطري التي تُشرك في أنشطتها جميع الأطراف المعنية داخل الحكومة وخارجها تعزيزا للجوانب الاستراتيجية التي تنطوي عليها المخططات الوطنية لإدارة المواد الكيميائية. وفيما يلي أمثلة على الوثائق المنشورة:

Guidelines for the Implementation of the PRTR UNTAR Pilot Studies (مبادئ توجيهية لتنفيذ دراسات اليونيتار الرائدة المتعلقة بـ (PRTR)

Preparing a National Profile to Assess the National Infrastructure for Management of Chemicals - A Guidance Document (إعداد نبذة وطنية لتقييم الهياكل الأساسية الوطنية لإدارة المواد الكيميائية - وثيقة إرشادية

٤١ - نماذج تدريبية مستقلة - وهذه النماذج شديدة الأهمية للحلقات الدراسية الإقليمية والوطنية. وهي توفر الإرشاد والتحليل المتعمقين للجوانب المتخصصة المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية، فيما يختص، على سبيل المثال، بإدارة المخاطر. وأحدها بعنوان "Strengthening Capabilities in Countries to Make Prior Informed Consent Import Decisions" (تعزيز قدرات البلدان على اتخاذ قرارات بالموافقة على الاستيراد تستند الى علم مسبق).

٤٢ - الوثائق الداعمة - وهي توفر معلومات أساسية هامة بشأن نواحي معينة في المواد الكيميائية. ويراد بها أن تستعمل، خلال الأحداث التدريبية وفي العمل، بوصفها مصادر معلومات عامة. ومن الوثائق المنشورة ما يلي:

Resource Guide on Training and Technical Assistance Activities of International Organizations Related to the Environmentally Sound Management of Chemicals (دليل الموارد المتعلق بأنشطة التدريب والمساعدة التقنية التي تضطلع بها المنظمات الدولية والمتصلة بإدارة المواد الكيميائية إدارة سليمة من الناحية البيئية)؛

Country Information Sheets on the Sound Management of Chemicals in Developing Countries (ورقات المعلومات القطرية المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية إدارة سليمة في البلدان النامية)؛

Guide to Scientific Legal and Technical Literature for Chemical Management and Safety (دليل المؤلفات العلمية والقانونية والتقنية المتعلقة بالإدارة والسلامة فيما يختص بالمواد الكيميائية)؛

Guide to Databases for Chemical Management and Safety (دليل قواعد بيانات الإدارة والسلامة فيما يختص بالمواد الكيميائية).

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ

٤٣ - تتضمن حزمة الحلقات التدريبية المتعلقة بتغير المناخ ست وحدات نموذجية متعلقة بالأبعاد العالمية لتغير المناخ واتفاقية تغير المناخ. وهي تشمل وحدات نموذجية تتعلق بالناحية العلمية لتغير المناخ العالمي وتأثيراته، والاتفاقية، والدعم المالي في إطار تلك الاتفاقية، والمنهجيات المستعملة في تحليل التغير المناخي، والتدريب فيما يتعلق بالتغير المناخي. كما تشمل الحزمة شريط فيديو مدته ٢٠ دقيقة يتعلق بعلم تغير المناخ وتأثيرات ذلك التغير، فضلا عن دليل بشأن استعمال المجموعة التدريبية وتنظيم حلقات العمل.

٤٤ - ويمكن لموظفي المشاريع وأفراد الأفرقة القطرية وغيرهم من الموجودين في البلد استعمال هذه الحزمة، دون حاجة الى مساعدة من الغير، لكي يوصلوا المعلومات العامة المتعلقة بمسألة التغير المناخي واتفاقية تغير المناخ.

الديون والإدارة الاقتصادية والمالية

٤٥ - Training Package - Debt and Financial Management (The Legal Aspects) (مجموعة تدريبية، بعنوان الديون والإدارة المالية (الجوانب القانونية)): أعد اليونيتار مجموعة تدريبية يسيرة الاستعمال للتعلم من بعد تتناول الديون والإدارة المالية. والهدف منها هو امتلاك حزمة تدريبية يمكن إدخال استخدامها في جامعات البلدان ومعاهدها التدريبية كجزء من المنهج.

٤٦ - (مجموعة حلقات الدراسات الإفرادية - التفاوض في النظرية والتطبيق): أعد اليونيتار مؤخرا حزمة تدريبية أخرى مستقلة عنوانها Case Study Workshop Package - Negotiation Theory and Practice (مجموعة حلقة الدراسات الإفرادية: التفاوض وإعداد اتفاقات القروض) وتشمل مواد الحزمة: مقدمة، وعينة من جداول أعمال الحلقات؛ ومذكرات لتدريب المعلم تدريبا مكثفا/دعم المعلم؛ عمليات المحاكاة/أداء الأدوار وأجزاء تفاعلية صغيرة؛ ومعينات التدريس/والمواد البصرية/واللوحات/والشرائح المصورة الشفافة؛ والوثائق الداعمة ومواد قراءة للدارسين/المعلمين ولاستعمالها كمراجع؛ ووريقات للتوزيع على الدارسين؛ وببليوغرافيا المراجع.

٤٧ - سلسلة الوثائق: كخطوة نحو نشر المعلومات، بدأ اليونيتار إصدار سلسلة وثائق تتصل بالمسائل الهامة ذات الصلة بالديون والإدارة المالية. وقد نشرت حتى الآن الوثائق التالية: "Debt Re-structuring" (إعادة هيكلة الديون) (شباط/فبراير ١٩٩٢)؛ "Recommendations of Participants" (توصيات المشتركين) (آذار/مارس ١٩٩٢)؛ "Good Debt Management Pays" (جدوى الإدارة السليمة للديون) (كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)؛ "Negotiations in Debt and Financial Management" (التفاوض على الديون والإدارة المالية) (كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤).

ثانيا - التعاون فيما بين الوكالات

٤٨ - أكد مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على الدوام، فضلا عن اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة، على ضرورة تنمية وتعزيز التعاون فيما بين الوكالات. واتبع نهجان مختلفان في تناول هذه المسألة.

ألف - اجتماعات مديري معاهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث والتخطيط

٤٩ - يستأنف معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث تقليدا سابقا يتعلق بعقد اجتماع سنوي لمديري المعاهد في منظومة الأمم المتحدة. وترمي، على وجه التحديد، هذه المناسبة التي تمتد يومين. إلى تبادل الآراء والخبرات بشأن بعض المواضيع المنتقاة مثل التدريب في ميداني التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وحدد المشتركون في اجتماع عام ١٩٩٥ عددا من السبل الرامية إلى تعزيز أهمية وتأثير أنشطة البحث والتدريب في التصدي للتحديات الرئيسية في العلاقات الدولية فضلا عن العقبات التي ينبغي التغلب عليها في هذا السياق.

٥٠ - وناقش المديرون، بروح واقعية وعملية، الطرق التي من المحتمل أن تسهم بها المعاهد المشاركة مساهمة حقيقية فيما يخص البحث والتدريب في المؤتمرات الدولية الرئيسية، وركزوا بصورة خاصة على التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) "قمة المدن".

باء - تقديم الخدمات لبرامج وصناديق الأمم المتحدة

٥١ - إن التجارب الأخيرة المتعلقة بتقديم خدمات لهيئات الأمم المتحدة في ميدان التدريب والبحث المتصلة مباشرة بالتدريب تبدو تجارب إيجابية تماما سواء كان ذلك بصفتها وكالات تنفيذية أو منفذة أو بصفتها شريكة كاملة في برامج التعاون الانمائي المتعدد الأطراف/الثنائية الأطراف. "والفلسفة" الكامنة وراء هذا النهج هي فلسفة بسيطة. فمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، بوصفه معهدا تدريبيا تابعا للأمم المتحدة، لا يطلب أي امتيازات خاصة بل يطلب البرامج المنفذة في الميادين التي ثبت أن لديه خبرة وسجلا راسخا فيها. ويمكن أن تكون الاستعانة باليونيتار مفيدة من الناحية المالية كما يمكن أيضا أن تساعد في بناء أو زيادة الخبرة الداخلية داخل منظمة الأمم المتحدة.

٥٢ - وقد بذلت محاولات منتظمة وشاملة للتعاون بقدر أكبر مع مختلف برامج وصناديق الأمم المتحدة ومنها على سبيل المثال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وإدارة خدمات الدعم والادارة من أجل التنمية وإدارة الشؤون الإنسانية. وبالطبع فإن المناخ المالي الحالي ليس مؤاتيا للغاية حيث أن هذه المنظمات ذاتها تواجه قيودا مالية. ومع ذلك فالعمليات جارية ويمكن لليونيتار أن يسهم بالتأكيد في بعض الأنشطة التي تضطلع بها الهيئات المذكورة أعلاه. وقد اتخذت بالفعل بعض الخطوات المشجعة.

٥٣ - وأخيرا قام المعهد بمتابعة مقررات وقرارات بعض المؤتمرات الدولية الرئيسية في مشاريع تدريبية والبحث في مجال التدريب. ويبدو أن مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) "قمة المدن" يهيئ فرصة طيبة. وفي الواقع فإن المستوطنات البشرية، ولا سيما في المدن الضخمة تشكل عالما صغيرا وخلفية لمعظم القضايا الإنسانية التي تناولتها (أو تتناولها) المؤتمرات الحكومية الدولية الأخيرة أو القادمة وهي: قضايا البيئة والسكان والتنمية الاجتماعية والمرأة، وما غير ذلك. ومن الواضح أن تنسيق هذه الاجتماعات ليس مهمة سهلة. ويبدو أن كل مؤتمر يضع خطة عمله الخاصة به، وقد يكون من الصعب تحقيق الإنسجام بين الأولويات القطاعية المختلفة. ومن المؤكد أن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث يتمتع بقدر من المميزات النسبية في تناول هذه المسألة واتباع نهج منسق، وهو الأمر الذي طُلب بشدة في آخر دورة من دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ثالثا - مسائل الموظفين والمسائل الإدارية

٥٤ - خلال السنتين الماضيتين، تغلب معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على فترة من فترات القلق الشديد من حيث استقراره المالي والمؤسسي. ويتمتع المعهد حاليا بإمكانية تعزيز دوره الفكري وأن يزيد من قوة مصداقيته في أنشطته التدريبية، وأن يكفل بلوغها شأوا معينا حاسما هي والوسائل المالية اللازمة لتحقيقها.

٥٥ - وخلال مرحلة التدعم الحالية يستحق مبدأ استقلالية المعهد إعادة التأكيد عليه لأن هذا الوضع الخاص هو الذي يمنح المعهد، في ظل قواعد وأنظمة الأمم المتحدة، المرونة والكفاءة الإداريتين والتنفيذيتين اللازمتين لأداء أنشطته.

٥٦ - ويختلف مستوى الأمن الوظيفي لموظفي الفئة الفنية من برنامج إلى آخر، ولكنه نادرا ما يجاوز سنة واحدة. والحالة مماثلة تماما بالنسبة لموظفي فئة الخدمات العامة. وتتصل أصعب الحالات بالقيمين على البحوث وبالخبراء الاستشاريين، الذين عمل بعضهم مع المعهد لفترات طويلة باستحقاقات قليلة. ورغم أن وجود بيئة متذبذبة تذبذبا كبيرا كان مفيدا أساسا للقيام بعدد من البرامج، فإن هذا الأمر يمكن، مع زيادة حجم وحضور البرامج وكذلك اليونيتار ذاته، أن يرتبا أثرا سلبيا على جودتها وتماسكها عموما.

٥٧ - ويرتبط وجود مستقبل قوي للمعهد ارتباطا مباشر بنوعية وعدد الموظفين الذين يغطي الصندوق العام تكلفة مرتباتهم. ولا يمكن للمعهد أن يؤدي وظيفته بوصفه واحدا من أنسب المقدمين الرئيسيين لبرامج تدريب محايدة ويتصدى للاحتياجات المحددة تحديدا جيدا والمركزة إلا إذا توفر لديه حد أدنى من الموظفين الأساسيين الذين تغطي تكلفتهم من تبرعات طوعية وغير مخصصة لأغراض معينة تقدم للصندوق العام. وحيث أنه لا يمكن الحصول على هذا التمويل من الميزانية العادية للأمم المتحدة فيجب وضع استراتيجية فعالة للتمويل لضمان تحقق حد أدنى من القابلية للتنبؤ والاستدامة. وستعزز أيضا هذه القاعدة المالية المتينة للمعهد البرامج القائمة وستعجل بلا شك تطويرها وستمكن بالتالي المعهد من الاستجابة بشكل أسرع لطلبات التدريب التي يجري حاليا متابعة الربع منها فقط. وفي المجالات التي يتمتع فيها المعهد بميزة نسبية قوية، سيؤدي وجود صندوق عام معزز إلى تحقق آثار مضاعفة لأن موظفي أو مديري البرامج سيتمكنون من تكريس كل وقتهم لزيادة نطاق ومدى برامجهم وتحسين المنهجيات والمواد وجمع أموال لأنشطة تنفيذية محددة.

٥٨ - وأخيرا، فمن أجل تعزيز جودة وعدد خدمات التدريب المقدمة إلى الدول الأعضاء ونطاقها، وبعد القرارات المختلفة التي اتخذتها الجمعية العامة، قرر مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أن يفتتح المعهد، دون مزيد من التأخير، مكتبا للاتصال في نيويورك.

رابعا - الاستنتاجات

٥٩ - تنطوي ولاية معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على تعزيز كفاءة الأمم المتحدة أو الاستجابة لاحتياجات محددة تعرب عنها الدول الأعضاء من خلال قيامه بالتدريب والبحث في مجالات السلامة والأمن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويمكن لبعض البرامج أن تستجيب لكلتا الحاجتين في حين أن برامج أخرى تنصب أساسا على حاجة أو أخرى. وبينما تتطلب البرامج من النوع الأول قيام المعهد بإيلاء قدر أكبر من التركيز والجهد لمتابعة المناقشات والمداولات والعمليات الجارية داخل منظومة الأمم المتحدة في حد ذاتها، فإن البرامج من النوع الثاني تتطلب أن يتوفر للمعهد قدر أكبر من المرونة والموارد ليتكيف حسب

الاحتياجات المحددة للبلدان والمناطق عند التصدي لمشاكل بعينها. وعلى أي حال فإن النوعين من البرامج يتطلبان أن يكون المعهد قادرا على الاضطلاع بالتدريب والقيام بالأنشطة بصورة مستمرة.

٦٠ - لقد أعد هذا التقرير بناء على طلب مجلس أمناء المعهد لسببين رئيسيين السبب الأول هو أنه رؤي أن من الضروري إجراء حصر شامل للحالة والنتائج المتحققة خلال مرحلة إعادة التشكيل الهيكلي. وفي الوقت الذي لم يحدث فيه عجز مالي، حدثت بالفعل زيادة واضحة ومطردة في كمية ونوعية برامج التدريب المقدمة. وتتمشى هذه النتيجة مع القرار الذي اتخذه مجلس أمناء المعهد وهو إقامة توازن بين الاعتبارات الإدارية والاعتبارات المتصلة بالبرامج. واستنادا إلى الحالة الجديدة، فإن بإمكان مجلس أمناء المعهد حاليا أن يفكر في الخطوات التالية، بدءا بفترة التدعيم، وهي كيف يمكن للمعهد أن يتقيد بروح ولايته الاصلية ويشارك فيما يدور من تفكير بشأن التعاون الإنمائي المتعدد الأطراف. ويتمثل الهدف الثاني من هذا التقرير القصير في اطلاع الدول الأعضاء والأجهزة والوكالات في منظومة الأمم المتحدة، بشكل أفضل، على النتائج المتحققة خلال فترة إعادة التشكيل الهيكلي. ويلبي هذا معظم الطلبات التي قدمت أثناء مناقشات الجمعية العامة في السنوات القليلة الماضية، وهي الاحتفاظ بدور خاص للمعهد في ميدان التدريب وجعل المعهد، في الوقت ذاته، أكثر كفاءة من حيث التكلفة.

- - - - -